هدمت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" فجر الثلاثاء مسجداً في خربة يرزا الواقعة على بعد عشرة كليومترات شرقي طوباس بمنطقة الأغوار، شرق محافظة طوباس، بحجة عدم الحصول على ترخيص للبناء.

وهي المرة الثالثة التي تقوم فيها سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" بهدم المسجد الذي بني في منتصف عام 2010 في منطقة الخربة التي يقطنها من 150 إلى 200 شخص يعتمدون بشكل كلي على الزراعة وتربية الأغنام.

وقال عارف دراغمة رئيس مجلس قروي المالحة ورئيس تجمع المضارب البدوية في الأغوار لوكالة "معًا" الفلسطينية: إن عدداً من الجرافات "الإسرائيلية" ودوريات الاحتلال وضباط من الإدارة المدنية "الإسرائيلية" اقتحموا خربة يرزا وقاموا بهدم المسجد الوحيد في البلدة والذي لا تتجاوز مساحته 60 متراً مربعًا للمرة الثالثة خلال 7 أشهر.

وأضاف: إن هذا المسجد الوحيد في الخربة، إضافة إلى عدد من التجمعات البدوية القريبة من المنطقة، بحجة عدم الحصول على التراخيص اللازمة من قبل ما يسمى بالإدارة المدنية في الوقت الذي ترفض فيه الإدارة منح أية تراخيص للبناء مهما كانت في منطقة الأغوار.

يأتي ذلك بعد أسبوع من قيام متطرفين يهود يمينيين بحرق مسجد في قرية بدوية بالجليل الأعلى شمال الأراضي المحتلة عام 8491، ما أثار تظاهرات احتجاج عنيفة.

وكتب المهاجمون الذين أحرقوا المسجد على الجدران الخارجية عبارات "دفع الثمن" و"انتقام". وهذا الشعار كانت قد استخدمته مجموعات استيطانية متطرفة في اعتداءات منسوبة إليها في الضفة الغربية خاصة في المساجد التي تم إحراقها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com